

This file has been cleaned of potential threats.

To view the reconstructed contents, please SCROLL DOWN to next page.

متطلبات تطبيق المدرسة الآمنة بمؤسسات التربية الخاصة بمصر

إعداد

د/ شعبان أحمد هلال
مدرس بقسم أصول التربية
كلية التربية - جامعة دمنهور
١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

مقدمة الدراسة

تعد مدارس التربية الخاصة من أهم المؤسسات التي يمكن أن تسهم في إثراء النسق الفكري للمجتمع، كما إنها السبيل لتحديث الواقع الاجتماعي والثقافي بالمجتمع؛ لذا نالت إهتماماً كبيراً في مختلف دول العالم في العصر الحديث .

وتهدف مدارس التربية الخاصة في مصر إلى تربية وتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة، كما تهدف إلى تدريبهم على اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكاناتهم وقدراتهم وفق خطط مدروسة وبرامج خاصة بغرض الوصول إلى أفضل مستوى وإعدادهم للحياة العامة والاندماج في المجتمع، وذلك من خلال ثلاثة أنماط من المدارس كما يلي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦: ٢، ١٩)

١- مدارس التربية البصرية (مدارس النور) : ويقبل بها الطلاب المكفوفين وضعاف البصر وتشمل ثلاث مراحل : الابتدائية (٦ سنوات)، والإعدادية (٣ سنوات)، وثانوي عام أدبي (٣ سنوات).

٢- مدارس التربية السمعية (مدارس الأمل) : ويقبل بها الطلاب الصم وضعاف السمع، وتشمل ثلاث مراحل : الابتدائية (٨ سنوات)، الإعدادي المهني (٣ سنوات)، والثانوية الفنية (٣ سنوات).

٣- مدارس التربية الفكرية : ويقبل بها الطلاب المعاقون عقلياً القابلون للتعليم - تتراوح نسبة ذكائهم ما بين ٥٠ - ٧٥ حسب تحديد وزارة التربية والتعليم. وتشمل مراحل الدراسة بهذه المدارس : مرحلة التهيئة (سنتان)، والمرحلة الابتدائية (٦ سنوات)، ومرحلة الإعدادي المهني (٣ سنوات).

وفي شأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة بمدارس التربية الخاصة ينص القرار الوزاري رقم (٢٦٤) لسنة ٢٠١١م على أن تلتزم المدارس بإتاحة استخدام ذوي الإعاقة لجميع الأنشطة والخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية المقدمة من المدرسة، كما يجب توفير الأماكن والأوقات لممارسة الأنشطة الفنية والرياضية متناسبة مع ظروف الطفل ذو الاحتياجات الخاصة. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١)

وهذا يعني توفير الفرص التعليمية للمعاقين في حدود المدارس المنشأة فعلاً والتي قد لا تتناسب وأعدادها، كما أن هذا القرار لم يحث الإدارات التعليمية على توفير مدارس أو فصول لاستيعاب كل الأطفال المعاقين الملزمين وهو ما يتنافى مع مبدأ الإلزام والحق في التعليم لهذه الفئات وتحقيق المساواة بينها وبين الأسوياء في الفرص التعليمية.

ويلاحظ أن القرارات الصادرة بشأن مدارس التربية الخاصة في مصر، إما قرارات وزارية صادرة من قبل وزير التربية والتعليم أو رئيس مجلس الوزراء، مثل القرارات المتعلقة بشأن سن الإلزام لذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة المجانية، والتي تضمنت استثناء ذوي الاحتياجات الخاصة من التقيد بسن الإلزام، وكذلك عملية تحديد شروط القبول بهذه المدارس والفصول ومناهج الدراسة ونظم الامتحانات تجمعها قرارات وزارية أصدرت من قبل وزير

التربية والتعليم، كما أن لوزير التربية والتعليم الحق في إصدار قرارات تتعلق بإنشاء مدارس التربية الخاصة لتعليم ورعاية المعوقين، كما أن لرئيس مجلس الوزراء الحق في إصدار التشريعات مثل قانون الطفل رقم (١٢) الصادر في عام ١٩٩٦م، والذي تضمن تسعة أبواب تشمل (١٤٤) مادة وتبع ذلك إصدار اللائحة التنفيذية للقانون بقرار من رئيس الوزراء أيضاً بتاريخ ١٤/١/١٩٩٧م والتي ركزت على نفس النقاط. (رضا السيد، ٢٠٠٤: ٢٣١)

وعلى الرغم من تعدد مؤسسات التربية الخاصة في مصر وتعدد القرارات الوزارية المنظمة لهذه المدارس، فما زالت هناك العديد من المشكلات التي تواجه التربية الخاصة في مصر ، والتي منها : (محمد العطار، ٢٠٠٣: ١٦٨)

- ١- وجود أعداد كبيرة من معلمي ومديري التربية الخاصة غير مؤهلة لطبيعة العمل.
- ٢- ندرة البعثات التدريبية بالخارج للمجتمع المدرسي في هذا المجال.
- ٣- قصر فترة إعداد معلمي الفئات الخاصة عام دراسي (٨ شهور) فقط.
- ٤- نقص الوسائل التعليمية والتكنولوجية لتعليم الفئات الخاصة.
- ٥- ضعف نظام الحوافز للعاملين.

كما أن الدراسات والبحوث التي أجريت على مدارس التربية الخاصة بمصر قد أشارت إلى أن مدارس وفصول التربية الخاصة تعاني من ضعف في الوسائل التعليمية ، ويتضح ذلك في قصور معينات السمع لذوي الاحتياجات الخاصة، وقلة الوسائل التعليمية الخاصة بالمواد الدراسية كالعلوم واللغة العربية والحساب ، وهي المواد التي لا يستطيع التلميذ فهمها واستيعابها إلا بوسائل تعليمية مصاحبة لتنشيط المعلومات وتوصيلها بسهولة للتلاميذ.(أمنية إسماعيل ، ٢٠٠٠: ٢٤٠) & (عزة عبد العزيز ، ٢٠٠٨) & (مروة فرغلي، ٢٠٠٨)

والمستقرى لأوجه القصور السابقة، يجد أنها ترجع في معظمها إلى غياب تطبيق مدخل المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة، هذا فضلا عن الإيجابيات المرتبطة بتطبيق مدخل المدرسة الآمنة، والذي يسهم في التغلب على معظم جوانب الخلل الموجودة بمدارس التربية الخاصة.

كما يعد مدخل المدرسة الآمنة من المداخل الحديثة التي تسعى مؤسسات التربية الخاصة إلى تطبيقه؛ لأنه يعمل على إيجاد بيئة يسودها الحب والأمن والرعاية والنقة، كما يعمل على إيجاد مدارس تتميز بتوفير معايير وشروط محفزة للتعليم وتطوير تفكير الطالب وإثراء خبراته، ويشجع التفكير الإبداعي وحرية التعبير وقبول التنوع واحترام الرأي الآخر والعمل بروح الفريق. (Olafson& Field,2003:143) & (Modzeleski et al., 2012:269-271)

وتوفر المدرسة الآمنة بيئة تعليمية داعمة تمكن طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم والشعور بالأمن، ويركز إطار عمل المدارس الآمنة بمؤسسات التربية الخاصة على الجوانب التالية:

- التأكيد على حق جميع العاملين والطلاب في البيئة المدرسية بالشعور بالأمن.
- الاعتراف بأن الشعور بالأمن داخل المدرسة من أجل المحافظة على صحة الطلبة والوصول لمفهوم التعلم البنائي. (Cobb, 2014: 16)
- تشجيع المشاركة الفعالة لجميع أعضاء المجتمع المدرسي .
- تحمل مسؤولية التعلم من خلال قبول التنوع والاختلاف في المجتمع المدرسي.
- دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لتعلم المهارات الضرورية التي تجعلهم قادرين على المحافظة على أمنهم الذاتي وأمن الآخرين.
- كما تتميز المدرسة الآمنة بمؤسسات التربية الخاصة بعدد من الصفات التي تميزها عن غيرها من المدارس، وهي: (Colorado, 2012)
- المدرسة الآمنة هي المدرسة الجاهزة لمواجهة الأزمات والحالات الطارئة، والقادرة على توفير المناخ المدرسي الإيجابي.
- المدرسة الآمنة هي المدرسة القادرة على توفير نشاطات إيجابية للطلبة قبل، و خلال، وبعد المدرسة.
- المدرسة الآمنة هي التي تعمل على إشراك الطلبة والمجتمعات المحلية في الأنشطة الإيجابية.
- المدرسة الآمنة هي القادرة على خلق توازن بين الأمن الجسدي والنفسي للطلبة والعاملين والمجتمع المحلي مع العمل على تطوير الإمكانيات والقدرات المختلفة للطلبة.
- المدرسة الآمنة هي المدرسة القادرة على وضع أنظمة انضباط مدرسي فعالة وذلك من خلال التعاون بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين وأولياء الأمور.
- وتمثل المدرسة الآمنة بمؤسسات التربية الخاصة اتجاهها عالميا معاصرا أخذت به الولايات المتحدة الأمريكية، فلقد اهتمت الحكومة الفيدرالية بالمتطلبات الصحية والنفسية للتلاميذ المعاقين، وأسره، لهذا قامت بتزويد مدارس وفصول التربية الخاصة بالأخصائيين النفسيين المدربين؛ بهدف مساعدة التلاميذ المعاقين على التغلب على إعاقاتهم وتحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة لهم. (James, 2011 : 227)
- وتهدف المدارس الآمنة بمدارس التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى : (Derzon et al., 2016 :296)
- ١- التأكيد على تكافؤ الفرص بالنسبة لجميع الأطفال.
- ٢- تحسين وتطوير الإدارة والخدمات الإشرافية والمحافظة على مرونة وملائمة التركيب التنظيمي للتربية الخاصة.
- ٣- تنسيق التعاون بين الأنظمة والإدارات بشأن الاستفادة من التركيب التنظيمي للتربية الخاصة. (نجدة إبراهيم ، ٢٠٠٠ : ٢٢٣)
- ٤- العمل على توفير برنامج تشخيصي وخدمات تفيد في تحديد طبيعة كل تلميذ بما يحقق

له فرصة تربوية مفيدة.

٥- تطوير وتحسين المناهج وطرق التدريس.

٦- تحسين السلطة القانونية والدعم المالي.

٧- ترسيخ وتدعيم الخدمات المباشرة التي تخصص للتعليم الفردي وتلبية الاحتياجات اللازمة لتحقيق البيئة الأقل تقييداً.

فبحكم القانون في الولايات المتحدة الأمريكية فإنه يضمن للتلاميذ المعاقين وأسرهم حقوق سلامة الإجراءات، فلا تستطيع الهيئة العامة في المدرسة أن تغير التسكين التربوي والتعليمي للتلاميذ المعاقين دون موافقة مكتوبة من آباء التلاميذ أو الأوصياء عليهم، ومن حق الآباء الحصول على تقييمات مستقلة وعرض غير متحيز لقضيتهم حين تتخذ قرارات بشأن أطفالهم. (Simon, 2011:3) & (مارتن هنلي وآخرون ، ٢٠٠١ : ٢٧) ويسمى في بعض الأحيان (due process of the law). ويقصد به مجموعة الإجراءات القانونية من قبل الدولة أو الولاية لضمان حماية حقوق الأفراد وحياتهم عندما يلجئون إلى المحاكم . (أحمد عباس ، ٢٠٠٥ : ١٩)

أي أن هناك مجموعة من الخطوات أو الإجراءات القانونية التي ينبغي أن تتخذ قبل تقديم خدمات التربية الخاصة لتلميذ في أي فئة. وينبغي أن يتم إتباع هذه الخطوات باتباع وتسلسل والقانون IDEA يحدد الإجراءات المحددة التي ينبغي أن تتم كل خطوة وفقاً لها. وعلى وجه التحديد فإن هذه الخطوات يشار إليها بالمصطلح due process procedures لأنها مطلوبة قبل أن يعلن أن تلميذ مستحقاً أو مؤهلاً للتربية الخاصة وكيفية تنفيذ هذه الإجراءات محكوم بالقانون. وهذه الخطوات القانونية بإجراءاتها تضم : تحديد وتمييز مشكلة التعليم، والتدخل المفضل، والإحالة، والتقويم، والتأهيل أو الاستحقاق، والتصنيف والتسكين. (Festus et al., 2010:75)

من هنا يمكن القول أن المدرسة الآمنة تمثل أحد المداخل المهمة التي تسهم في مواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه مؤسسات التربية الخاصة ، وعلى ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية تحديد مدخل المدرسة الآمنة، وإمكانية تحقيقها بمدارس التربية الخاصة بمصر من خلال التعرف على المقومات التي تستند إليها، ووضع تصور لتطبيقها بمدارس التربية الخاصة بمصر.

• مشكلة الدراسة

إن المستفريء للدراسات السابقة يجد أن مدارس التربية الخاصة في ظل غياب تطبيق مدخل المدرسة الآمنة تعاني من ضعف القدرة لدى بعض المديرين والمعلمين بمدارس التربية

الخاصة على صياغة الرؤية والرسالة والاهداف الاستراتيجية بمدارسهم ، وكذلك ضعف القدرة لديهم على التنبؤ بالمتغيرات الخارجية التي تحيط بمدارسهم، هذا فضلا عما تواجهه هذه المدارس من تحديات كثيرة. (كيرلس صالح، ٢٠١٧)

كما تُعاني مدارس التربية الخاصة بمصر من الكثير من المشكلات والتي نتجت عن غياب تطبيق المدرسة الآمنة من أبرزها؛ قلة وعي بعض المديرين والمعلمين بمدارس التربية الخاصة بالتشريعات والقوانين واللوائح المنظمة لمدارس التربية الخاصة ، وقلة توافر مواصفات الأمان في المباني المدرسية، والقصور في تلبية المتطلبات الصحية والاجتماعية التي تتطلبها رعاية الطفل المعاق، والقصور في إعداد مناهج خاصة بالمعاقين تتناسب مع قدراتهم وظروفهم الخاصة. (رحاب كريم، ٢٠١٧)

وكان هذا دافعا إلى ضرورة تبني بعض المداخل الحديثة التي يمكن تطبيقها في مصر للعمل على مواجهة ما تعانيه مدارس التربية الخاصة من مشكلات وتحديات. وتعد المدرسة الآمنة من أبرز المداخل التي يمكن أن تُسهم في تحسين أداء مدارس التربية الخاصة وذلك في حالة تطبيقها بالصورة المرجوة.

واتساقا مع كل ما تقدم يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية:

- ١- ما مفهوم المدرسة الآمنة بمؤسسات التربية الخاصة ؟
- ٢- ما أهم مقومات المدرسة الآمنة بمؤسسات التربية الخاصة ؟
- ٣- ما متطلبات تطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر؟

• أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على مفهوم المدرسة الآمنة بمؤسسات التربية الخاصة.
٢. تحليل مقومات المدرسة الآمنة بمؤسسات التربية الخاصة .
٣. وضع مجموعة من السبل والإجراءات لنجاح تطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر.

• حدود الدراسة

اتساقاً مع أهداف الدراسة تم التركيز على الحدود الآتية:

أولاً: الحدود البشرية

اقتصرت الدراسة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والبالغ عددهم (٣٨) عضواً؛ للاستعانة بأرائهم في التأكد من مواءمة المتطلبات لظروف مدارس التربية الخاصة بمصر، وترتيب هذه المتطلبات على ضوء أهميتها.

جدول (١) توزيع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية على الجامعات ومراكز البحوث المصرية

الكلية	الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس
تربية الإسكندرية	جامعة الإسكندرية	٤
" طنطا	" طنطا	٥
" تربية دمنهور	" جامعة	٧
" الزقازيق	" دمنهور	٥
" حلوان	" الزقازيق	٣
" المنصورة	" حلوان	٢
" عين شمس	" المنصورة	٤
" الفيوم	" عين شمس	٣
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية	" القاهرة	٥

ثانياً: الحدود المكانية

تم إجراء الدراسة على مدارس التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية، وذلك لما تشغله مدارس التربية الخاصة في مصر من مكانة فريدة في السلم التعليمي وخاصة في الفترة الحالية؛ فهي تحظى باهتمام أفراد المجتمع على جميع المستويات.

• مصطلحات الدراسة

المدرسة الآمنة : تُعرّف في هذه الدراسة على أنها: بيئة تعليمية خالية من العنف، وتوفر للمجتمع المدرسي الشعور بالاستقرار، والحصول على احتياجاتهم وتلبية رغباتهم، وتجنبهم الحرمان والأخطار بحيث يستطيع أعضاء المجتمع المدرسي أن يقوموا بمهامهم في بيئة يسودها علاقات إيجابية ، كما تعمل على تحسين وتطوير قدراتها المادية والبشرية لتوفير بيئة ملائمة للتعلم.

متطلبات التطبيق: تُعرّف في هذه الدراسة على أنها: "مجموعة السبل والإجراءات والتغييرات التي تُساعد على نجاح تطبيق المدرسة الآمنة في مدارس التربية الخاصة بمصر".

• أهمية الدراسة

١. يمكن أن تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:
 ١. تعالج الدراسة مدخلا معاصراً من مداخل الإصلاح التربوي تتبناه كثير من الدول المتقدمة؛ وهو مدخل المدرسة الآمنة .
 ٢. تتزامن الدراسة مع بعض التغيرات التي يشهدها المجتمع المصري والتي تستوجب ضرورة تطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة .
 ٣. تتناول الدراسة فئة هامة من المجتمع وهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تعد طاقة بشرية معطلة إن لم تلق الرعاية والحماية الكاملة.
 ٤. قد تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة النظرية المرتبطة بموضوع المدرسة الآمنة في الكتابات العربية.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

- تعتمد الدراسة الحالية في تحقيق أهدافها على المنهج الوصفي ؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة، واتساقاً مع هذه المنهجية تسير الدراسة وفقاً للخطوات التالية :
- عرض وتحليل مفهوم المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة .
 - تحليل مقومات المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة .
 - تحديد المتطلبات التي تساعد على نجاح تطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر على ضوء الإفادة من الإطار النظري، ومن خلال تقديم استبانته لأعضاء هيئة التدريس والخبراء للاسترشاد بأرائهم في المساعدة على تحديد هذه المتطلبات ، وترتيب هذه المتطلبات حسب أهميتها من وجهة نظرهم.

الإطار النظري والدراسة الميدانية:

سوف يسير البحث وفق ثلاثة محاور رئيسة وهي كما يلي :

- المحور الأول: مفهوم المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة.
- المحور الثاني : مقومات المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة.
- المحور الثالث: تحديد المتطلبات التي تساعد على نجاح تطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر على ضوء الإفادة من الأدبيات التي تناولت هذا المدخل بالدراسة والتحليل، ومن خلال تقديم استبانته لأعضاء هيئة التدريس للاسترشاد بأرائهم في المساعدة على تحديد هذه المتطلبات، وترتيب هذه المتطلبات حسب أهميتها من وجهة نظرهم.

المحور الأول: مفهوم المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة.

تعرف المدرسة الآمنة بأنها : بيئة تعليمية تمكن الطلبة من ممارسة الحرية والديمقراطية والقدرة على التعامل مع الأزمات لتحقيق تعلم فعال . (Buchner& Manning, 2003 :160) ويركز هذا المفهوم على ضرورة التأهب لحالات الأزمات والطوارئ من خلال تقديم التدريب والموارد والمساعدات اللازمة والاستجابة الفورية المباشرة، والتقليل من حدة وآثار الأزمات المدرسية المتعلقة بالسلامة والأمان.

وحدد "هيرنانديز" المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بأنها بيئة خالية من أعمال العنف والسب والشتيم بين الطلاب والخوف وغيرها من الأفعال العدوانية التي تقوم بين الطلاب، وخلق بيئة انضباطية عادلة ومتساوية الفرص بين جميع الطلاب على اختلاف أعراقهم وأجناسهم. (Hernandez& Seem, 2004: 259)

ويركز هذا المفهوم على منع العنف باستخدام المعلومات ذات الصلة بالمتطلبات المالية، والتدريب، والموارد والمساعدات المتعلقة بالوقاية من العنف، ومساعدة الطلبة لاتخاذ اختيارات آمنة من خلال جمع البيانات المتعلقة بواقع العنف في المدارس.

وأوضح البعض المدرسة الآمنة بأنها: المدرسة التي تقدم التدريب والخبرة والمساعدات المهنية لتأسيس بيئة مدرسية /مجتمعية تكون آمنة بدنياً ونفسياً، ومنظمة تنظيماً حسناً، ومحفزة للتعليم. (MacNeil et al, 2004 :43) & (Merril & Taylor, 2012 :283-285)

واعتبر "ماكنايل" المدرسة الآمنة بأنها هي البيئة التي تُقاس برضى كل من الأطفال والمعلمين والآباء لتلك المدرسة، وأن الرضا يتعلق بالنجاح الأكاديمي للطلاب، وأنها الوسيلة المباشرة لمدى تأثيرات النجاح الأكاديمي للطلاب بشكل غير مباشر عن طريق التأثير على سلوكيات الطلاب ودور المدرسة في منع السلوكيات السيئة. (MacNeil et al, 2009 :74)

ويشير المفهوم السابق إلى ضرورة منع إساءة معاملة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق تقديم المعلومات للهيئات التعليمية المحلية المتعلقة بمتطلبات الإبلاغ المقررة، والتدريب المقرر لمقدم التقارير، والموارد والمساعدة التقنية لتعزيز رفاهية الطفل والطلبة وحمايتهم من سوء المعاملة.

وبين "ميرو" المدرسة الآمنة بأنها تشمل المناخ المدرسي العام الذي يسمح للطلاب والمعلمين والإداريين والموظفين والزوار بالتفاعل بطريقة إيجابية مع المهمات التعليمية للمدرسة وتعزز العلاقات الإيجابية بين العاملين والطلاب، ومن ثمّ الأمان العاطفي والفكري للطلاب. (Merrow, 2004 :19)

كما عرف "مابي" المدرسة الآمنة بأنها: البيئة التي تجري فيها الأعمال التعليمية وفق بيئة حرة ومرحبة بها، وخالية من العنف والخوف والاضطهاد وبالتالي تعزيز مناخ التعليم وتعزيز روح القبول والاهتمام لكل طالب. (Mabie, 2003 :157)

كما أوضحت دراسة درازون وآخرون مفهوم المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة من خلال الصفات التي تميزها عن غيرها وهي كالآتي: (Derzon et al., 2016: 296)

- المدرسة الآمنة هي المدرسة الجاهزة لمواجهة الحالات الطارئة.
- خلق المناخ المدرسي الإيجابي من أجل التطبيق الناجح لمفهوم المدرسة الآمنة .
- المدرسة الآمنة هي المدرسة القادرة على توفير نشاطات إيجابية للطلبة قبل، وخلال، وبعد المدرسة.
- المدرسة الآمنة هي التي تعمل على إشراك الطلبة والمجتمعات المحلية في نوع من الشراكة الإيجابية.
- المدرسة الآمنة هي القادرة على خلق توازن بين الأمن الجسدي والنفسي للطلبة والعاملين والمجتمع المحلي مع العمل على تطوير الإمكانيات والقدرات المختلفة للطلبة.
- المدرسة الآمنة هي المدرسة القادرة على وضع أنظمة انضباط مدرسي فعالة وذلك من خلال التعاون بين المعلمين.

وتُعرّف المدرسة الآمنة في هذه الدراسة على أنها: بيئة تعليمية خالية من العنف، وتوفر للمجتمع المدرسي الشعور بالاستقرار، والحصول على احتياجاتهم وتلبية رغباتهم، وتجنبهم الحرمان والأخطار بحيث يستطيع أعضاء المجتمع المدرسي أن يقوموا بمهامهم في بيئة يسودها علاقات إيجابية ، كما تعمل على تحسين وتطوير قدراتها المادية والبشرية لتوفير بيئة ملائمة للتعلم.

المحور الثاني: مقومات المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة

حددت بعض الدراسات مجموعة من مقومات المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة يمكن توضيحها فيما يلي : (Miles & Sapon, 1999 : 13)، (Noonan , 2004 : 63)، (Singal, 2010 : 7-9)

- الأمان: تسمح المدارس الآمنة بالنمو والاكتشاف، حيث يمكن للطلاب الذي يشعر بالأمان أن يجرب ويخاطر، ويغامر، ويطلب المساعدة، ويشعر بالفرح والابتهاج بإنجازاته.
- التواصل المفتوح: في المدارس الآمنة تؤخذ حاجات الطلبة والفروق الفردية بينهم بعين الاعتبار ، حيث يشارك الطلاب بحرية فيما يقع من أحداث بما يحتاجونه وفي التعبير عن قلقهم.
- الاحترام المتبادل: من خلال تشجيع الطلاب في البيئات المدرسية الآمنة على التعرف على زملاء صفهم ومجتمعهم وتقديم الفرص المناسبة لهم للتفاعل مع بعضهم بعضاً، ويتم منحهم فرصاً وإستراتيجيات أخرى لتعلم الإدلاء بآراء طيبة تجاه زملائهم.

-الأهداف المشتركة: من خلال البيئات التعاونية التي يعمل الطلبة فيها معاً للوصول إلى هدف مشترك، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق المشروعات الصفية الجماعية حيث يعمل الطلبة على تحقيق هدف من الأهداف عن طريق التفاعل والدعم المشترك.

-الترباط والثقة: يشعر الطلبة في بيئات التعلم الآمنة بأنهم جزء من الكل فهم يعرفون أنهم مرغوب في وجودهم لأنهم أعضاء ذوي أهمية في المجموعة، كما يدركون أن الآخرين يعتمدون عليهم.

ومن الجدير بالذكر أن قسم التربية والتدريب بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية قد أوضح ثمانية مقومات للمدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة يمكن توضيحها فيما يلي:

١- **القيادة المهنية:** وتعمل القيادة المهنية بمدارس التربية الخاصة على التعاون بين الهيئة المدرسية وأخذ المبادرات وتحمل المسؤولية ويركز على رفاهية المعلم، حيث ينبغي أن يكون قادة المدرسة على وعي ومعرفة بواجباتهم المتعلقة برعاية الطلبة، ويدركون أن الرؤية والسياسة الفعالة والسيطرة على العنف تعد ركيزة أساسية في ضمان سلامة ورفاهية الطلبة أثناء رعايتهم (Department of Education & Training, 2003) .

وتتوافر بالمدارس قيادة تعليمية تلتزم برؤية مشتركة ومتطورة لمجتمع مدرسي آمن وداعم وشامل، كما تعمل القيادة على نشر ثقافة أن العنف وعدم الانضباط بجميع أشكالهم غير مقبولة في المدارس، وتؤمن القيادة بأن المدارس الآمنة تعمل بفاعلية أكبر عندما يكون لدى فرق القيادة رؤية إستراتيجية واضحة تركز على منع العنف والوقاية منه .

٢- **التركيز على التعليم والتعلم:** تقدم المدارس الآمنة الفرص للهيئة المدرسية والطلبة للتعلم من البرامج المجمعة خارج المنهج المدرسي المنتظم العادي لتحسين معرفتهم، ووعيهم وإستراتيجيات التعامل مع العنف، كما يتاح لعدد كبير من المعلمين الفرصة لتطوير المهارات نحو مناهج غير تقليدية بعيدة عن التسلسل ؛ وذلك لمنع حوادث العنف والبلطجة في المدارس.

(Kohn, 2004:34)

كما توفر المدرسة الآمنة للمعلمين مدخلاً للوصول إلى فرص تعليم مهني ملائمة لتطوير وتحديث المهارات التي تمكنهم من العمل بتعاونية لبناء ثقافات مدرسية داعمة.

٣- **الرؤية والأهداف المشتركة:** تسعى رؤية المدرسة الآمنة إلى امتلاك فهماً مشتركاً للسلوك غير المقبول والسلوك المقبول، حيث يتدخل المعلمون في المدرسة الآمنة بسرعة للسيطرة على أي موقف عنف أو حادث بلطجة، وتعمل المدارس الآمنة بالاشتراك مع الوالدين وأولياء الأمور للحد من العنف والسيطرة عليه، حيث تقدم المدارس الآمنة الدعم لجميع الطلبة للشعور بالأمان وتؤكد على الدور المهم للمعلم في إدارة المواقف التي تحدث بها سلوكيات عنف.

(Derzon et al., 2016 :298)

وتتحقق السيطرة على العنف والوقاية بسرعة وفاعلية في ثقافة المدرسة الآمنة الداعمة لرؤية إصلاحية سلمية والتي تعزز العلاقات الإيجابية والقيم الاجتماعية الإيجابية من خلال سياسة محددة وواضحة عن طريق التعاون مع الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين، ويستغرق هذا بالضرورة وقتاً، ومع ذلك فإن التعاون يعد مهماً بقدر أهمية ضرورة وضع رؤية وأهداف مشتركة.

وتتبنى المدارس الآمنة تتبنى منهجاً يسمح بممارسة الأنشطة اللاصفية مثل تدريس الأقران، والتوجيه داخل المدرسة في تعزيز العلاقات الإيجابية بين الأقران من خلال تفاعل الطلبة من نفس العمر أو أعمار مختلفة، كما أنه في المدارس الآمنة يكتسب الطلبة القيم الاجتماعية الإيجابية ويتصرفون بأسلوب محترم وشامل؛ لأنهم يدركون أن المعلمين والعاملين يقدمون القدوة ويتمثلون تلك القيم والسلوكيات في تفاعلاتهم اليومية.

٤- "التعليم الهادف ذو معنى": تستثمر المدرسة الآمنة العلاقات القائمة على المنهج التربوي مثل التعلم التعاوني والتعلم القائم على حل المشكلات والتعلم النشط، وتسهم في تقدم الطلبة والعلاقات الإيجابية بين الأقران وبعضهم البعض. (Astor et al., 2009: 451)

٥- توقعات عالية: تعمل المدرسة الآمنة على تبني التعددية والتنوع والأفكار والحلول الإبداعية من خلال التعامل باحترام، وعدالة وكرامة، كما تنتشر المدرسة الآمنة رسالة في غاية الوضوح لجميع أعضاء المجتمع المدرسي أن للجميع الحق في الشعور بالأمان بدياً ونفسياً وأن ضمان هذه السلامة مسئولية الجميع.

٦- المجتمعات المهنية: تعمل المدرسة الآمنة على تعاون الهيئة التعليمية في تنفيذ برامج مهنية واضحة ومحددة تدعم التعلم المستمر من خلال إجراءات تقوي نوعية وجودة العلاقات بين الأفراد، وبناء التعاطف والعمل بتعاونية.

كما تعمل المدرسة الآمنة في شراكة مع الآباء للحد من العنف والسيطرة عليه وتطوير بيئات مجتمعية آمنة، راعية، محترمة، وداعمة، كما تتواجد أطر تستند إلى تدعيم الأقران والقيادة الطلابية الأصلية وملكية الطالب.

٧- المحاسبية المهنية: تعمل المدرسة الآمنة على تبني مبدأ المراقبة الذاتية لمستوى حدوث أحداث العنف والبلطجة في المدرسة وتراجع وتنقح سياستها في مكافحة العنف، كما أنها تراقب البيئة المدرسية على أساس يومي، ولديها تقنيات التغذية الراجعة لضمان فعالية السياسات والعمليات (National Association of School Psychologists, 2013).

كما تقدم المدارس الآمنة مجموعة متنوعة من الطرق التي يستطيع الطلبة من خلالها التواصل مع المعلمين لتقديم الدعم والمساعدة لهم في حالة تعرضهم لحوادث عنف، وتعمل المدارس الآمنة

بشكل نقدي على تقويم برامج إدارة والوقاية من العنف لضمان حيادتها وموضوعيتها نظرياً واستنادها إلى البرهان العلمي من حيث المحتوى، والمنهج التربوي، وطريقة التوصيل عند تنفيذ الخطط والبرامج الإصلاحية.

٨- **تحفيز وتأمين بيئات التعلم:** تعزز المدارس الأمانة سياسة مكافحة العنف داخل فلسفة المدرسة، من خلال برامج انتقالية، لضمان تطوير جاهزية الطلبة في الدخول إلى بيئات جديدة، ولخفض القلق ولزيادة المرونة.

كما تقوم المدرسة الأمانة بمدارس التربية الخاصة على مجموعة من المقومات الآتية:

أ. المقومات السياسية: حيث تهدف المدرسة الأمانة إلى دعم الجانب الديمقراطي في مجتمعاتها، وذلك بإتاحة حق التعليم لكل إنسان في كل زمان وفي أي مكان.

ب. المقومات الاقتصادية: حيث تهدف المدرسة الأمانة إلى ربط حركة التعليم في المجتمع بحركة العمل وآليات السوق واحتياجاته ومتطلباته.

ج. المقومات التكنولوجية: حيث تتميز المدرسة الأمانة بقدرتها على استخدام وتوظيف التكنولوجيا في دعم العملية التعليمية بشكل متكامل في جميع جوانبها التعليمية والإدارية، ومراعاة الفروق الفردية حيث يسير كل طالب في دراسته وفق إمكانياته، حيث تشمل المدرسة عدداً كبيراً من التخصصات والمسارات المتعددة

د. المقومات التعليمية: وذلك من خلال تحقيق مبدأ " التعلم للحياة والتعليم للنجاح ". فهي حين توفر لكل طالب تعليماً مناسباً لقدراته واستعداداته وظروفه وميوله ، فإنما تعمل على أن يحقق كل طالب نجاحه الخاص الملائم ، وتقديم خدمة تعليمية متميزة لأبنائها من الطلاب ، وتوفير الوقت للطلاب للقيام بالأنشطة المختلفة في: (المكتبة - المعمل - صالة الرياضة).

المحور الثالث: متطلبات تطبيق المدرسة الأمانة بمدارس التربية الخاصة

من خلال استقراء الدراسات والأدبيات التربوية السابقة توصلت الدراسة إلى مجموعة من متطلبات تطبيق المدرسة الأمانة بمدارس التربية الخاصة ، وهي كما يلي:

١- المتطلبات التربوية:

تعتمد المتطلبات التربوية بالمدرسة الأمانة بمؤسسات التربية الخاصة على الأنشطة المدرسية في تحقيق متطلبات الأمن التعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة ؛ لأنها تعمل على تنمية وتقل معارفه ومعلوماته واتجاهاته وميوله وتنمي شخصيته، وتحقق له النضج الانفعالي والتوافق الشخصي والاجتماعي، ومن خلال الأنشطة التعليمية والتربوية الهادفة والمنظمة، والتي يتفاعل فيها الطفل مع زملائه ومعلميه، ويتأثر بهم ويؤثر فيهم.

وتظهر هذه الأنشطة المدرسية في صور مختلفة منها الرحلات والحفلات المدرسية والأنشطة الفنية والرياضية والاجتماعية وغيرها، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تعزيز الطفل الاعتماد على النفس في جذب المعلومات عن طريق الخبرة المباشرة كما أنها تساعد على تكوين

علاقات اجتماعية ناجمة مع الآخرين وعلى اكتساب كثير من الاتجاهات والاستجابات السلوكية المرغوب فيها، كما أنه من خلال ممارسة الأطفال للأنشطة الفنية والرياضية تكون الفرصة سانحة أمامهم لممارسة الهوايات الخاصة بهم كالرسم والتمثيل والغناء والألعاب وغيرها. (Cobb, 2014: 16)

كما أنه من الضرورة أن تخضع المتطلبات التربوية بالمدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة لشروط ومواصفات علمية من حيث اختيار الموقع والتنظيم العام للمبنى، وتوزيع الإضاءة والملاعب والورش، والمعامل، والمكتبة وغيرها من العناصر الهامة في تشكيل مدارس التربية الخاصة. لذا لا بد من توافر مجموعة من العناصر لتوافر المتطلبات التربوية بالمدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة وهي :

أ-الموقع: يعتبر التخطيط لاختيار الموقع المدرسي الأمن والملائم لتوفير بيئة مدرسية سليمة من أهم أولويات التخطيط التربوي، ويتميز اختيار موقع المدرسة بأنه يقع ضمن منطقة منظمة تنظيمًا سكنيًا لتوفر الخدمات الرئيسة من مياه وكهرباء وغيرها. (DeVoe et al., 2004)

ولا بد عند اختيار موقع المدرسة من مراعاة أن يكون بعيدًا عن الشوارع الرئيسة نشيطة الحركة للابتعاد عن الضجيج لتوفير الهدوء اللازم لتركيز الطلبة وتجنب حوادث الدهس والسير، وأن يكون بعيدًا عن مسببات التلوث ومصادره الناتجة عن المصانع أو مكبات النفايات والقمامة والمواد الكيميائية أو الغاز، ومراعاة حركة الرياح بحيث لا يكون اتجاه الرياح يأتي من مكب للنفايات أو محملًا بالغازات فتؤثر على صحة الطلبة خاصة الذين لديهم حساسية من الروائح والغازات والغبار وغيرها. (خالد وليد، ٢٠٠٥: ٧١)

كما أنه لا بد من مراعاة سهولة الوصول للمدرسة بوسائل المؤسسات المختلفة، لكي يستفيد أكبر عدد ممكن من الطلبة، ومراعاة قرب الموقع من الخدمات العامة وسهولة ربطه بالبنية التحتية للمنطقة مثل شبكة الصرف الصحي والماء والكهرباء، كما لا بد من اختيار موقع مرتفع لأسباب صحية ولتجنب كوارث الفيضانات

ب- الحجرة الدراسية:

لا بد من أن تحتوي الحجرات الدراسية على وسائط تكنولوجية ووسائل تربوية حديثة تلبى احتياجات الطلاب -حيث يقضي الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة عدة ساعات لعدة سنوات من حياتهم داخل الحجرة الدراسية - بحيث تسهل بناء علاقات اجتماعية بين المعلمين والطلاب، فكتافة عدد الطلاب في الفصل تسهم سلبيًا في العملية التربوية، حيث يفقد الطالب حقه في التفاعل الإيجابي والحصول على فرصة جيدة لتعليمه ؛ لذلك يجب أن تتوفر في الحجرة الصفية الشروط الصحية اللازمة لراحة الطلبة، والمحافظة على صحتهم وتهيئة الجو المناسب للتحصيل الدراسي من حيث سعتها وإنارتها وتهوية الجيدة.

ج- المبنى المدرسي: يعد المبنى المدرسي أحد أركان المنظومة التعليمية التي تساعد في تنمية قدرات وطاقات الطلبة، ولممارسة الأنشطة التربوية المختلفة لتحقيق نمو سليم في بيئة

مدرسية آمنة للتماشي مع الحاجات الفسيولوجية للطلبة بما يتناسب مع تكوينهم الطبيعي، لذا يجب أن يحقق الأهداف التالية: (خلف محمود ،٢٠٠٠: ٩٧) (Black & Black, 2011: 13, 19)

- التمشي مع الاحتياجات الفسيولوجية للطلبة طبقاً لتكوينهم الطبيعي بصفتهم في فترة النمو البدني والتكوين النفسي والاجتماعي.
- الحد من انتشار الأمراض المعدية بين الطلبة.
- أن يكون وسيلة من وسائل التربية الصحية.
- امتلاك القدر اللازم من أسس السلامة العامة.

د-التنوع في طرق وأساليب التدريس :

حيث تعد طرق التدريس أحد المكونات الأساسية للمناهج التعليمية وهي تحتل مكان الوسيلة الرئيسية لترجمة الأهداف التربوية ، كما أن من أبرز وظائفها هو تنظيم الخبرات التعليمية في المواقف لتسهيل عملية التعلم للطلاب، وتحديد نمط التفاعل بين الطالب والمعلم، وتحديد نمط تفكير الطالب ومستوى تعلمه ونوعية سلوكه، وقد أصبح هناك العديد من طرق التدريس التي تتلاءم مع خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وطبيعة المعرفة بعد أن كانت تقتصر فقط على الإلقاء من جانب المعلم والاستجابة التلقائية من جانب المتعلم .

كما ينبغي وضع الإجراءات لإدارة الأنشطة الروتينية التي يشترك في تقديمها لكل الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة إلى جانب الأوقات التي يخصصها للأنشطة التعليمية المناسبة لهم ، كما يمكن وضع نظام للحديث داخل الفصل مثل رفع اليد وتدريب الأطفال على ذلك في ضوء استخدام أساليب التدريس وفلسفة الثواب والعقاب لحفظ هذا النظام

هـ- استخدام التكنولوجيا الحديثة بالمدارس .

يعد استخدام تكنولوجيا التعليم داخل مدارس التربية الخاصة متطلباً ضرورياً يساعد على أن يكون التعلم بصورة أفضل كما يستخدم في إعداد وتدريب معلمى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك له قيمة عظيمة بالنسبة للأطفال المعاقين إذ يجعل التعليم مسلياً ومثيراً ويبعد عنه جانب الملل ولا يحتوى أى صعوبات عند استخدامه سواء من جهة الطالب المعاق أو المعلم الذى يقوم باستخدامه لتوضيح وتسهيل العملية التعليمية .

وتعمل تقنيات المعلومات والاتصال الجديدة على دعم طرق التدريس الحديثة التي تتيح للطلاب التعلم من خلال العمل، كما تساعد المعلمين على توفير الفرص للطلاب للتوجيه الذاتي في حدود إمكاناتهم، وسرعتهم الخاصة، وتعويدهم على حل المشكلات، واكتساب الخبرات عن طريق الاستنتاج. كما أنها تساعد المعلم كذلك على تقييم أداء الطالب بوسائل جديدة متفاعلة، وطرق مبتكرة تختبر استيعابهم لعمليات التعلم والمحتوى التعليمي كذلك بطريقة أفضل. (كريج

بليرتون، ٢٠٠٠: ٤٩) & (Berhanu, 2011)

وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم في التربية الخاصة يقدم مميزات عدة منها (أحمد سليمان ويوسف أحمد ، ٢٠٠٥ : ٢٦) (Lynn et al. & 2012:85)

- حرية التعلم .
 - تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية .
 - إثارة دافعية المتعلم .
 - زيادة ثقة المتعلم بنفسه .
 - توفير الفرصة للمتعلم كي يحصل على الخبرات التعليمية الحسية .
 - توفير استراتيجيات التشخيص والتقويم التي تلائم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - يساعد المعلم على قياس مهاراته وإنجازاته وتحليلها ومعرفة نواحي القوة والضعف ليستطيع المعلم تحسين وتعديل مهاراته التعليمية .
- وقد قامت وزارة التربية والتعليم بمصر خلال الفترة من ١٩٩٥ إلى ٢٠٠١ بعدد من الإجراءات للاستفادة من مستحدثات التكنولوجيا بمدارس التربية الخاصة وذلك بنشر الأجهزة والمعدات اللازمة لرفع كفاءة الخدمات التعليمية ، وكسر حاجز الرهبة في استخدام التكنولوجيا الحديثة وإنشاء قاعات الوسائط المتعددة ومناهل المعرفة والعلوم المطورة والبيئة الأساسية التي تساعد على تشغيل هذه التكنولوجيا في المدارس ، كما قامت بإنشاء قنوات اتصال عالية السرعة للتعليم والتدريب عن بعد وشبكة الإنترنت وقنوات الاتصال بالأقمار الصناعية ومن الطبيعي أن يتطلب الأمر اعتمادات مالية ضخمة كما يتطلب تعاوناً دولياً وإقليمياً . (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠١ : ١١٦-١١٧)

٢- المتطلبات القانونية والتشريعية

- تهدف المتطلبات القانونية والتشريعية بالمدرسة الآمنة بمؤسسات التربية الخاصة إلى:
- تدريب الأطفال على الانضباط الذي يساعده في مواجهة متطلبات الحياة.
 - تعزيز الأطفال احترام القوانين.
 - تهيئة المناخ بالروضة ليساعد على تحقيق الأهداف التربوية.
 - اكتساب الأطفال العادات الحسنة ليصبحوا مواطنين صالحين.
 - مساعدة الأطفال على فهم العالم من حولهم لأن المبادئ القانونية تؤثر في كل شيء يفعلونه في حياتهم مثل (كيف يتعاملون مع زملائهم، والساعات المفروضة على الأطفال في الروضة).
- ويعد التشريع السويدي من أكثر التشريعات الحديثة اهتماماً بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، ويتجلى ذلك في إصداره للقوانين التي اشتملت على كثير من النصوص التي تدعو إلى حماية الطفل ورعايته، وفيها النص الذي يدعو إلى " ممارسة الحرية الفردية مع عدم المساس

بحرية الآخرين، وضرورة تلبية حاجاته الأساسية، والإنفاق عليه، وتأمين الأمان الأسري له". (فاطمة فرحان، ٢٠٠٨: ٢١٩)

وفي عام ١٩٩٤ وضع الكونجرس قانون عرف بأهداف ٢٠٠٠ (قانون أمريكا المتعلمة) **"Goals 2000 : The Education America Act"**، وقد احتوى خطة فورية للدمج الكلي لذوي الإعاقات وترجمة لخدمة احتياجاتهم المتنوعة، فبينما ركز قانون الأفراد ذوي الإعاقات (IDEA) جهوده على تقديم مفاهيم مرتبطة بالحقوق والواجبات التي ينص عليها الدستور لتعريف الطفل أن القوانين عامة وتم وضعها من أجل حماية الإنسان وعندما يطبقها يقبل علي التعليم بشكل أفضل نتيجة للجو الأمن والمنظم الذي يشعر به فعندما يشعر الطفل أن القوانين المصاغة تحقق له السلامة والأمن والنظام يدرك أن الالتزام بالقانون هو القوة، وأن التمرد عليه هو الضعف، ويصبح مستقلاً في المطالبة بحقوقه وتأدية واجباته والتعبير عن رأيه، وتقديم بيئة مدرسية آمنة. (Festus et al., 2010: 79)

أما فيما يتعلق بقانون تربية ذوي الاحتياجات الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية فإنه عندما تفشل المدرسة في تنفيذ أي من الالتزامات القانونية الخاصة بتعليم الطفل ، أو إذا حدث ولم يحظ البرنامج التربوي الذي أعدته المدرسة على رضا الوالدين، فإن مبدأ حق المطالبة يجيز للوالدين والمدرسة الدخول فيما يسمى بالتوسط **Mediation**، وإذا لم تؤدي إجراءات التوسط إلى الوصول إلى حل يرضي الطرفين فإن الخطوة التالية هي حق المطالبة **due process**. وإذا رفض الوالدين مبدأ التوسط فإن لهما الحق في الحصول على إرشاد حول مزايا عملية التوسط، ويمكن للوالدين اللجوء إلى حق المطالبة بحقوقهما بعد الحصول على هذا الإرشاد. (US

Department of Education, 2010)

ومن الوسائل التي يمكن أن تستخدمها المدرسة الأمانة بمؤسسات التربية الخاصة لتحقيق المتطلبات القانونية والتشريعية ما يلي:

- الأعمال المسرحية التي تتضمن المعلومات المرتبطة بحقوق الطفل.
 - كتيبات وقصص مصورة ترتبط بحقوق الطفل.
 - عمل مسابقات فنية وثقافية حول حقوق الطفل (رسوم) قصص، ومقالات.
 - تصميم بوسترات ووسائل تعليمية تتضمن حقوق الطفل.
 - عمل ملصقات تلصق علي الكتب والكراسات المدرسية.
- كما تقوم المدرسة الأمانة بمؤسسات التربية الخاصة في الولايات المتحدة بتنمية السلوك القانوني لدي الأطفال من خلال المرور بست خطوات أساسية: (Matriano, 2000: 89)
- ١- الأولي "لا تقع في الخطأ" وفيها تخبر المعلمة الطفل بنتيجة سلوك إن كان صواباً أم خطأ.

- ٢- الثانية وهي "مناسب لي" وفيها تقدم المعلمة للأطفال الأعمال المرغوبة بهدف الحصول علي مكافأة.
- ٣- الثالثة "طفل حيد وطفله جيدة" وفيها يريد الطفل من كل من يقابله أن يظن به الخير.
- ٤- الرابعة "القانون" وفيها يتبع الطفل القواعد وي طرح سؤالاً له نفسه ماذا سيكون رأي الآخرين فيه.
- ٥- الخامسة "العقد الاجتماعي" وفيها يوازن الطفل بين حقوقه وحقوق مجتمعه.
- ٦- السادسة "المبادئ القانونية" وفيها يتعلم الطفل اختيار المبادئ ذاتياً.

٣- المتطلبات الاجتماعية :

تعتمد المتطلبات الاجتماعية على الخدمات الاجتماعية والأجهزة المصممة من أجل تزويد الأفراد والجماعات بالمساعدات لتدعيم العلاقة الشخصية والاجتماعية بما يمكنهم من قدراتهم لتطوير مستوى حياتهم بانسجام وتوافق حاجاتهم ومجتمعاتهم . وتتضمن المتطلبات الاجتماعية علاج المشكلات الاجتماعية والحد من آثارها والوقاية منها والمحاط بسياج من الإجراءات والتدابير والقوانين المنظمة التي تمكن من تحقيق وظائف الرعاية الاجتماعية وذلك من خلال توفير مناخ اجتماعي متين داخل المدرسة والفصل، وزيادة العلاقة بين المدرسة وأسر التلاميذ للعمل على مساعدة نمو الطفل وتوافقه مع المجتمع.(رحاب كريم، ٢٠١٧: ٩٤)

وتقديم الخدمات اللازمة وتهيئة الجو الاجتماعي السليم داخل المدارس والفصول وإقامة العلاقات بين هذه المدارس وبين أسر التلاميذ وكذلك بين المعلمين والأسر بصورة تساعد على النمو والتكيف الاجتماعي ، وتوفير وتطوير المتطلبات الاجتماعية لهذه الفئة وذلك من خلال تخصيص اعتمادات كافية في ميزانية النشاط الاجتماعي والرياضي والرحلات والمعسكرات وذلك لتمويل مشروعات الخدمة الاجتماعية لتتمكن من تنفيذ برامجها في رعاية تلاميذها.

كما ينبغي على المدرسة انطلاقاً من التزاماتها في الرعاية المتكاملة أن تقدم المنح والإعانات لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بطريقة تحفظ عليهم كرامتهم ولا تشعرهم بعجزهم . ونظراً لأهمية المتطلبات الاجتماعية والنفسية ودورها في معالجة العديد من أوجه القصور الواضحة في شخصية الطفل المعاق أو في شخصية أسر هؤلاء الأطفال فإنه يجب تزويد مدارس وفصول التربية الخاصة بالأخصائيين النفسيين المدربين لمد يد العون للتلاميذ بهدف الوصول بهم إلى التوافق الشخصي والانفعالي ونقبل الذات والثقة بالنفس وبالتالي إقامة علاقات اجتماعية ناجحة والتكيف مع أنفسهم ومجتمعهم .

ومن هنا تشير بعض الدراسات إلى أن التوافق الاجتماعي والنفسي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة تتمثل في عدة مظاهر وأبعاد مختلفة هي: (وفيق صفوت، ٢٠٠٣ : ١٨٥)

- اعتراف الطفل بالمسؤوليات الاجتماعية: أى استجابة الطفل التي تدل على إدراكه وتميزه لحقوق الآخرين مع إغفال بعض الرغبات التي تتعارض مع رغباته أى إدراكه لمفاهيم الصواب والخطأ في السلوك الاجتماعي.

- اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية: أى بعد الطفل عن الاستجابة التي تدل على الأنانية، وإدراكه للعادات الاجتماعية المرغوبة مثل مساعدة الغير وحسن معاملة الأصدقاء وإظهار الحب والمودة نحو الآخرين.
- تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع: أى عدم ميل الطفل إلى الشجار والاعتداء على الغير، وعصيانه الأوامر وتدمير ممتلكات الغير، وإرضاء رغباته على حساب رغبة الآخرين.
- علاقة الطفل بأسرته: ويظهر ذلك في استجاباته نحو أفراد أسرته والتي تظهر فى شعوره بأسرة تحبه وتحترمه وتقدره، وتعامله معاملة حسنة تكفل له الأمن والاحترام.
- علاقة الطفل فى المدرسة: أن الفرد كلما كان أكثر قدرة على التوافق والتكيف مع الآخرين الذين يتعامل معهم، كلما انعكس ذلك بالإيجاب على تقبله لذاته وللآخرين، وأضاف أن العقاب البدنى أو المعنوى يمنع أو يعيق هذا التوافق الاجتماعى.
- كما يعد توفير المشاركة المجتمعية الفعالة من أهم وسائل تحقيق المتطلبات الاجتماعية بالمدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة، ويمكن تطبيق المشاركة المجتمعية من خلال العناصر الآتية: (حسن حسان وآخرون، ٢٠٠٨ : ١٣٤).
- ١- الآباء: حيث يمكن للمدرسة أن تفعل مشاركة الآباء في تعليم أبنائهم في المنزل عن طريق تزويدهم بالمعلومات ومهارات التعليم، وتنمية الظروف المنزلية التي تساند وتدعم عملية التعلم.
- ٢- الاتصال: تستطيع المدارس تحسين وسائل الاتصال مع الأسر عن طريق تشجيع اتصال المدرسة بالأسرة، بهدف تحسين البرامج المدرسية، ومتابعة تعليم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، وقد يتم ذلك عن طريق الزيارات المنزلية، واستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.
- ٣- التطوع: حيث تشرك المدرسة الآباء كمتطوعين من خلال تقديم فرص متنوعة للمشاركة والإسهام في الأنشطة المدرسية بهدف تحسين البرامج المدرسية، وتقديم المستويات.
- ٤- التعلم في المنزل: حتى يتمكن المنزل من التعاون مع المدرسة في تعليم أبنائه في كل الأعمار، وكل المستويات يتطلب ذلك مساهمة وتعاون الأسر في أنشطة التعلم الأكاديمي والتي تتضمن الواجب المنزلي، وبعض الأنشطة المصاحبة للمنهج.
- ٥- اتخاذ القرار: تستطيع المدرسة أن تمكن الآباء من المساهمة في اتخاذ القرارات المدرسية عن طريق اشتراكهم في مجالس الآباء والأمناء وروابط المعلمين، والمنظمات للآباء.
- ٦- التعاون مع المجتمع: حيث ينبغي على المدرسة أن تلبي احتياجات المجتمع، ولكي يحدث ذلك لابد من التعاون بين المدرسة ورجال الأعمال والمنظمات المجتمعية

والكليات والجامعات بهدف تقوية البرامج المدرسية وجعلها ملائمة، وتدعيم الممارسات والمساهمات الأسرية، وتنمية تعليم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة.

٤- المتطلبات الصحية :

تشمل المتطلبات الصحية للطفل المعاق ثلاثة جوانب أساسية هي : صحة الطفل الجسمية ويقصد بها خلو أجهزة البدن من المرض أو العاهة، ثم الصحة العقلية وهي تنمية القدرات العقلية للطفل للقيام بعمليات التفكير والإدراك والتخيل، وأخيراً الصحة النفسية وهي قدرة الفرد على التكيف السليم مع نفسه ومع المجتمع المحيط.

ولتحقيق المتطلبات الصحية يجب أن تقدم المدرسة الخدمات الصحية الآتية : (رضا عطية ،

(2004 : ١٧٥)

١- الخدمات الوقائية وهي تتمثل في الكشف الطبي الدوري الشامل والتطعيمات والنظافة، وتقديم التوجيه والإرشاد والمعلومات التي يمكن أن تقي الطفل من الممارسات التي يمكن أن تضر بصحته.

٢- الخدمات العلاجية وتتمثل في الخدمات الطبية التي يؤديها الطبيب المدرس وصرف الأدوية اللازمة، حيث يتم تقديم خدمات طبية لجميع التلاميذ المعوقين عن طريق العيادات الشاملة والتي تقدم خدماتها في العديد من التخصصات، بجانب إجراء فحوص طبية دورية من خلال عيادات التأمين الصحي، ويتم تقديم العلاج مجاناً عن طريق الصيدليات الملحقة بالمدارس ويتم إعفاء التلاميذ من أي رسوم نظير ذلك.

٣- الخدمات التأهيلية وتشمل تزويد الأطفال المعوقين بالأجهزة التعويضية والمعينات الطبية لمن هم في حاجة إليها ويقوم بهذه الخدمات فريق مدرب.

٤- خدمات الإرشاد النفسي وتشمل تقديم الإرشاد النفسي للطفل المعوق إزاء ما يتعرض من مشكلات من خلال تزويد مدارس التربية الخاصة بالخبراء النفسيين المدربين بهدف تقديم رعاية نفسية لزيادة الدعم للتلاميذ المعاقين ومساعدتهم في التغلب على إعاقاتهم وتحقيق مستوى مناسب من التوافق مع أنفسهم ومع ظروف إعاقاتهم وبالتالي مع

مجتمعهم. (Mazurck & Winzer, 1994 : 142)

كما يعد توفير بيئة مدرسية خالية من العنف من أهم وسائل تحقيق المتطلبات الصحية بالمدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة، حيث يؤثر العنف المدرسي على المناخ المدرسي ويجعله غير آمن مما يترتب عليه ظهور كثير من الصراعات والانحرافات السلوكية داخل البيئة المدرسية، ولذلك يجب أن تكون المدرسة مكاناً آمناً يتم فيه تبادل الأفكار والآراء المعتدلة دون خوف ولكن إذا وُجد الخوف والعنف ينعدم الشعور بالأمن ومن ثم لم تعد المدرسة مصدراً للأمن (طه عبد العظيم، ٢٠٠٧ : ٣٥).

وتجعل ظاهرة العنف البيئية المدرسية مكاناً غير آمن للأطفال، إضافة إلى تأثيراتها السلبية على سير العملية التربوية من حيث إعاقتها التركيز على عملية التعلم، وإعاقة جهود المعلمين للقيام بعملية التدريس والأنشطة المدرسية الأخرى.

من هنا يجب استخدام الأساليب الوقائية والعلاجية لتعديل سلوك الطلبة المخالفين قبل إيقاع العقوبة وعقد مجالس الضبط، والتعاون والتنسيق مع المؤسسات المجتمعية التي تهدف إلى غرس القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية.

ونظراً للأضرار المترتبة على العنف المدرسي، كان من الضروري استنفار مختلف الهيئات والمؤسسات المعنية لتشارك في مواجهة وعلاج هذه الظاهرة، وخصوصاً الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام، ويتمثل ذلك بتوعية الأسرة بأهمية دورها التربوي ومسؤولياتها في التنشئة الاجتماعية، والاهتمام بالبيئة المدرسية من حيث توفير الألفية والملاعب والحدائق ... الخ، حتى تكون بيئة صالحة للتعليم غير مشجعة على أعمال التخريب والعنف (حسن حسان وآخرون، ٢٠٠٧ : ١٧٣)

ومن الجدير بالذكر أن سلوك العنف سلوك مركب ومعقد تتداخل فيه عوامل بيئية ونفسية واجتماعية واقتصادية وأكاديمية . ولذا فإن معالجته تعتمد على تبيني مداخل كلية بدلاً من الاعتماد على مدخل واحد فقط . وعلى هذا الأساس فإن التعامل بأسلوب معين مع طالب عدواني ليس بالضرورة أن يفيد مع طالب آخر ، كما أن مفتاح النجاح في منع العنف وإيجاد مدارس تعليمية آمنة قادرة على تحديد البرامج والاستراتيجيات التي يجب أن تطبق ويجب أن يتم ذلك كله بالتعاون بين أولياء الأمور والمعلمين ومختلف المؤسسات المعنية انطلاقاً من أن العنف مشكلة تربوية ولن تحل إلا بحلول تربوية وتضافر الجهود .

- الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ومراكز البحوث المصرية لتحديد متطلبات تطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر

- أداة الدراسة :

تم تصميم أداة الدراسة الميدانية في صورة استبانة تتضمن متطلبات تطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر، وهي (المتطلبات التربوية - المتطلبات القانونية والتشريعية - المتطلبات الاجتماعية - المتطلبات الصحية)

- صدق الأداة

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة كلية التربية؛ وذلك لاستطلاع آرائهم في: (انتماء العبارات لكل محور - ومناسبة صياغة العبارات - وما ينبغي حذفه أو إضافته أو تعديله من العبارات - وملائمة درجة الاستجابة على العبارات) وتركزت أهم ملاحظات السادة المحكمين في التالي:

- التقليل من عدد عبارات محاور الاستبانة.
 - حذف بعض العبارات المكررة والمتشابهة في المحور الواحد، وبين المحاور.
 - تعديل صياغة بعض العبارات.
- وبعد إجراء التعديلات في محاور الاستبانة وعباراتها، بناءً على مقترحات وملاحظات الأساتذة المحكمين ، تم إعداد الاستبانة في صورتها النهائية القابلة للتطبيق
- المجال الزمني لتطبيق الاستبانة**
- طبقت الاستبانة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨م
- أساليب التحليل الإحصائي :**
- تم التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد العينة من خلال الخطوات التالية:
- ١- حساب عدد تكرارات الاستجابة (ك) لكل درجة موافقة لكل عبارة من عبارات الاستبانة.
 - ٢- إعطاء درجة وزنية (د) كالتالي: (خمس درجات لموافق بدرجة شديدة، أربع درجات لموافق ، ثلاث درجات لمحايد، درجتان لمعارض، درجة لمعارض بدرجة شديدة) وذلك لكل عبارة من عبارات الاستبانة.
 - ٣- ضرب عدد تكرارات الاستجابة (ك) لكل درجة موافقة في الدرجة الوزنية المعطاة لدرجة الموافقة (د) لكل عبارة على حدة.
 - ٤- حساب درجة الموافقة النهائية على كل عبارة، وذلك بجمع حواصل ضرب التكرارات في الدرجة الوزنية المعطاة لدرجة الموافقة على العبارة (مج(ك×د))
 - ٥- تحديد المتوسط الوزني (م و) لكل عبارة، بقسمة حاصل الجمع السابق على عدد أفراد العينة (ن) بالنسبة لكل عبارة، وفقاً للقانون التالي: (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩٦، ٢١٠)&(نادية عبد السلام ، ٢٠٠٣ : ٤٢)

$$\text{مج (ك } \times \text{ د)}$$

$$= \frac{\text{م}}{\text{و}}$$

- ٦- حساب نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة، بقسمة متوسط درجة العبارة على الدرجة المثلى للعبارة، وهي خمس درجات.
- كما قام الباحث بترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Statistical Package for Social Sciences** ، وتم حساب متوسطات الأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة على النحو التالي:

- العبارات التي جاءت متوسطات الاستجابات عليها من (٤.٢١ : ٥) تقع في منطقة الموافقة الشديدة، أما التي جاءت متوسطات الاستجابات عليها من (٤.٢٠ : ٣.٤١) تقع في منطقة الموافقة. وكلتاهما تمثل عبارات أبدى غالبية أفراد العينة موافقتهم على ما أشارت إليه من متطلبات.

- العبارات التي جاءت متوسطات الاستجابات عليها من (٣.٤٠ : ٢.٦١) تقع في منطقة المحايدة، وتمثل متطلبات وافق عليها بعض الخبراء والمتخصصين ، ورفضها البعض الآخر.

- العبارات التي جاءت متوسطات الاستجابات عليها من (٢.٦٠ : ١.٨١) تقع في منطقة المعارضة، أما التي جاءت متوسطات الاستجابات عليها أقل من (١.٨٠ : ١) تقع في منطقة المعارضة الشديدة، وكلتاهما تمثل عبارات لم يوافق غالبية الخبراء والمتخصصين على ما أشارت إليه من متطلبات .

- تحليل نتائج الاستبانة الخاصة بالمتطلبات اللازمة لتطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر.

تم عرض هذه الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ومراكز البحوث المصرية للاستعانة بأرائهم في التأكد من مواءمة هذه المتطلبات لظروف مدارس التربية الخاصة بمصر، وترتيب هذه المتطلبات على ضوء أهميتها. وسيتم عرض النتائج وفق بعدين هما :

البعد الاول : عرض النتائج الخاصة بالمتطلبات الأربعة ككل لتطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر.

البعد الثاني : عرض النتائج الخاصة بعبارات كل مطلب من المتطلبات الأربعة لتطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر.

البعد الاول : عرض النتائج الخاصة بالمتطلبات الأربعة ككل لتطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر.

أولاً: المتطلبات التربوية

يندرج تحت هذا المحور (١٢) اثني عشر عبارة تعبر عن مجموعة من المتطلبات التربوية اللازمة لتطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر.

ويوضح جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأراء الخبراء والمتخصصين في التربية حول عبارات هذا المحور.

جدول (٢)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء الخبراء والمتخصصين
في التربية حول المتطلبات التربوية

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الموافقة	الترتيب
١	تشجيع السلوكيات الإيجابية داخل المدرسة.	٤.٦٦	٠.٧١	موافق بشدة	٤
٢	تعد المدرسة الخطط التربوية الفردية الملائمة مع قدرات كل طفل.	٤.٢٠	٠.٦٢	موافق	١٢
٣	تتناسب المقررات على الأطفال المعاقين مع احتياجاتهم .	٤.٥٦	٠.٤٩	موافق بشدة	٨
٤	توفر المدرسة المعينات والوسائل التي تمكن الأطفال المعاقين من تنمية مهاراتهم.	٤.٥٧	٠.٦٥	موافق بشدة	٧
٥	ضرورة التنوع في استراتيجيات التدريس لمراعاة الفروق الفردية للأطفال المعاقين.	٤.٥٢	٠.٦٧	موافق بشدة	٩
٦	توافر الأنشطة المتنوعة للطفل المعاق .	٤.٥١	٠.٧٠	موافق بشدة	١١
٧	التعامل بعدالة مع جميع طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع جوانب العملية التعليمية.	٤.٦٣	٠.٦٦	موافق بشدة	٦
٨	تتيح المدرسة للأطفال المعاقين الحق في التعبير عن آرائهم في بعض القرارات المدرسية التي تخصهم.	٤.٦٧	٠.٧١	موافق بشدة	٣
٩	الحرص على سرية البيانات الخاصة بالطفل المعاق.	٤.٥٥	٠.٦٣	موافق بشدة	١٠
١٠	توفير تقويم أداء الأطفال المعاقين تقويماً حقيقياً.	٤.٦٥	٠.٦١	موافق بشدة	٥
١١	تقديم حوافز مادية ومعنوية للأطفال المعاقين.	٤.٧٣	٠.٥٣	موافق بشدة	١
١٢	توفير الأجهزة التعويضية اللازمة لنوع الإعاقة.	٤.٦٨	٠.٦٤	موافق بشدة	٢
	المتوسط الكلى	٤.٥٧	٠.٦٣	موافق بشدة	

ومن استقراء متوسطات آراء الخبراء والمتخصصين، وانحرافات المعيارية على كل عبارة من عبارات هذا المحور، يمكن القول بأن جميع عبارات هذا المحور وافق عليها غالبية الخبراء والمتخصصين الذين أجابوا عن الاستبانة.

وهذا يعني اقتناع الخبراء والمتخصصين بضرورة توفر الأمان والسرية للبيانات الخاصة بالطفل المعاق ، واستخدام أساليب تقويم متنوعة تتناسب مع الأطفال المعاقين، وضرورة أن تتيح المدرسة للطفل المعاق الحرية في اختيار النشاط الذي يريده، حيث أشارت دراسة (محمد أباطة، ٢٠٠٦) أن الطفل المعاق لا يختار النشاط الذي يمارسه، أي أن النشاط يمارس إجبارياً لا مجال لاختيار الطفل المعاق فيه، وهو ما يعتبر مخالفاً لنص القرارات واللوائح التي تنص على أن النشاط اختياري حر، كما أن المدرسة لا يتوفر بها القدر الكافي من أساليب وأدوات التقويم التي تتناسب مع الطلاب بمدارس التربية الخاصة .

ثانياً: المتطلبات القانونية والتشريعية

بندرج تحت هذا المحور (٧) سبع عبارات تعبر عن مجموعة من المتطلبات القانونية والتشريعية اللازمة لتطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر . ويوضح جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء الخبراء والمتخصصين في التربية حول عبارات هذا المحور .

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء الخبراء والمتخصصين في التربية حول المتطلبات القانونية والتشريعية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	المرونة في تطبيق التشريعات المنظمة للعمل المدرسي	٤.٥١	٠.٦٧	موافق بشدة	٦
٢	تطبيق لائحة الانضباط المدرسي بعدالة مع جميع الطلاب.	٤.٥٦	٠.٧٩	موافق بشدة	٤
٣	توعية الطلبة بالواجبات والأنظمة والقوانين المدرسية.	٤.١٥	٠.٦٩	موافق	٧
٤	وجود تعليمات وأنظمة واضحة تبين حقوق وواجبات أعضاء المجتمع المدرسي.	٤.٥٥	٠.٥٩	موافق بشدة	٥
٥	تواجد لائحة للانضباط المدرسي واضحة ومعلنة.	٤.٦١	٠.٨٧	موافق بشدة	٣
٦	اتاحة الفرص للطلاب للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية وفق ضوابط المدرسة.	٤.٦٥	٠.٦٧	موافق بشدة	١
٧	وجود مجلس ضبط فعال في المدرسة للتعامل مع التجاوزات للأنظمة والتعليمات المدرسية.	٤.٦٢	٠.٧٧	موافق بشدة	٢
	المتوسط الكلي	٤.٥١	٠.٧٢	موافق بشدة	

ومن استقراء متوسطات آراء الخبراء والمتخصصين، وانحرافات المعيارية على كل عبارة من عبارات هذا المحور، يمكن القول بأن جميع عبارات هذا المحور وافق عليها غالبية الخبراء والمتخصصين الذين أجابوا عن الاستبانة.

وهذا يعني موافقة الخبراء والمتخصصين على ضرورة سن التشريعات وخلق آليات تفعيل القوانين، وهذا يتطلب نشر الوعي القانوني بحقوق الطفل المعاق في جميع نواحي الحياة ، كما أشارت دراسة (أحمد عبد الله، ٢٠٠٥) إلى ضرورة وجود وعي قانوني بحقوق وواجبات ذوي الاحتياجات الخاصة .

ثالثاً: المتطلبات الاجتماعية

يندرج تحت هذا المحور (٩) تسع عبارات تعبر عن مجموعة من المتطلبات الاجتماعية اللازمة لتطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر.

ويوضح جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء الخبراء والمتخصصين في التربية حول عبارات هذا المحور.

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء الخبراء والمتخصصين
في التربية حول المتطلبات الاجتماعية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الموافقة	الترتيب
١	ضرورة التواصل بين الأخصائي الاجتماعي وأولياء الأمور.	٤.٧٨	٠.٥٣	موافق بشدة	١
٢	التعامل مع الأطفال المعاقين باحترام.	٤.٤٣	٠.٦٢	موافق بشدة	٨
٣	متابعة الحالة الاجتماعية للأطفال المعاقين.	٤.٥١	٠.٦٨	موافق بشدة	٧
٤	عدم استخدام العقوبة البدنية مع الأطفال المعاقين.	٤.٦٢	٠.٥٧	موافق بشدة	٤
٥	تعزيز المدرسة السلوكيات الايجابية للأطفال المعاقين.	٤.٥٣	٠.٦٧	موافق بشدة	٦
٦	التعامل مع كافة الأطفال المعاقين دون تمييز.	٤.٦٩	٠.٦٧	موافق بشدة	٢
٧	محاسبة العاملين بالمدرسة عند الإساءة للأطفال المعاقين.	٤.٥٨	٠.٦٩	موافق بشدة	٥
٨	عقد اجتماعات دورية لمناقشة المشكلات التي تعوق تكيف الطفل المعاق مع مدرسته ومجتمعه.	٤.٦٨	٠.٥٤	موافق بشدة	٣
٩	تنظيم ندوات وورش عمل لتثقيف الأسرة وأفراد المجتمع المحلى بكيفية التعامل مع الإعاقة.	٤.١١	٠.٥٦	موافق	٩
	المتوسط الكلى	٤.٥٤	٠.٦١	موافق بشدة	

ومن استقراء متوسطات آراء الخبراء والمتخصصين، وانحرافات المعيارية على كل عبارة من عبارات هذا المحور، يمكن القول بأن جميع عبارات هذا المحور وافق عليها غالبية الخبراء والمتخصصين الذين أجابوا عن الاستبانة.

وهذا يعني موافقة الخبراء والمتخصصين على ضرورة التعامل مع كافة الأطفال المعاقين دون تمييز، والعمل على إكساب الأطفال المعاقين بعض المهارات الحياتية مثل المهارات الصحية البسيطة، ومهارة الاعتماد على النفس وحب الآخرين والنظافة الشخصية، حيث أشارت دراسة (علياء محمود، ٢٠٠٦) إلى عدم توفر الخطط المنظمة والمستمرة للرعاية الاجتماعية لطلاب مدارس التربية الخاصة.

رابعاً: المتطلبات الصحية

يندرج تحت هذا المحور (١٢) اثني عشر عبارة تعبر عن مجموعة من المتطلبات الصحية اللازمة لتطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر. ويوضح جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء الخبراء والمتخصصين في التربية حول عبارات هذا المحور.

جدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لآراء الخبراء والمتخصصين في التربية حول المتطلبات الصحية

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	إعداد برنامج يومي لتنظيف مرافق المدرسة.	٤.٦٥	٠.٧٣	موافق بشدة	٤
٢	تنظيم فترات إذاعية للحث على النظافة.	٤.٥١	٠.٥٧	موافق بشدة	١١
٣	تقديم وجبات غذائية مناسبة للأطفال خلال اليوم الدراسي.	٤.٦٨	٠.٤٣	موافق بشدة	١
٤	ضرورة توافر على الإرشاد اللازم لمواجهة المشكلات النفسية والصحية للأطفال المعاقين بالمدرسة.	٤.٥٨	٠.٥٨	موافق بشدة	٨
٥	توافر عيادة مجهزة بالأدوات الطبية اللازمة للأطفال المعاقين.	٤.٦٦	٠.٥٠	موافق بشدة	٣
٦	عمل برامج توعية ببيئة تعطي بشكل دوري من قبل متخصصين.	٤.٦١	٠.٣٩	موافق بشدة	٦
٧	توفر المدرسة عوامل الأمن والسلامة (طفايات حريق - ...).	٤.٥٢	٠.٦٣	موافق بشدة	٩
٨	حرص المدرسة على نظافة مرافقها الأساسية (دورات المياه).	٤.٦٧	٠.٥٣	موافق بشدة	٢
٩	ضرورة توافر بطاقة صحية لكل طفل معاق.	٤.٦٢	٠.٥٩	موافق بشدة	٥
١٠	تفعيل مشروع الصحة المدرسية بالمدارس.	٤.٥١	٠.٥٣	موافق بشدة	١٠
١١	العمل على توفير بيئة مدرسية نظيفة.	٤.٥٩	٠.٤١	موافق بشدة	٧
١٢	تشكيل لجان للمحافظة على المرافق المدرسية.	٤.١٧	٠.٤٨	موافق	١٢
	المتوسط الكلي	٤.٥٦	٠.٥٣	موافق بشدة	

ومن استقرار متوسطات آراء الخبراء والمتخصصين، وانحرافات المعيارية على كل عبارة من عبارات هذا المحور، يمكن القول بأن جميع عبارات هذا المحور وافق عليها غالبية الخبراء والمتخصصين الذين أجابوا عن الاستبانة.

وهذا يعنى ضرورة توافر شروط الأمن والسلامة الصحية بمدارس التربية الخاصة، وخاصة مع قلة وجود أخصائي نفسي بصفة دائمة في بعض المدارس لا يستطيع الأطفال الحصول على الإرشاد النفسي اللازم لهم ، وقلة وجود عيادة بمدارس التربية الخاصة حيث يقتصر الأمر على وجود غرفة للزائرة الصحية تحتوى على بعض الأدوية البسيطة جداً وفى حالة مرض أحد الأطفال يتم تحويله إلى عيادة التأمين الثنى الخارجية، حيث أشارت دراسة (عزة عبد العزيز، ٢٠٠٨) إلى عدم وجود عيادة مجهزة بالأدوات الطبية اللازمة في مدارس التربية الخاصة .

البعد الثانى: عرض النتائج الخاصة بعبارات كل متطلب من المتطلبات الأربعة لتطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر، وترتيب هذه المتطلبات على ضوء أهميتها.

تم تحديد متطلبات تطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر من خلال الإفادة من الأدبيات التي تناولت هذا المدخل بالدراسة والتحليل، وتحليل نتائج الاستبانة وتفسيرها للخروج بالمتطلبات اللازمة لتطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر .

وقبل عرض متطلبات التطبيق فمن الضروري مراعاة مجموعة من المبادئ لتطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر، وهي:

- ضرورة النظر إلى التغيير على أنه فرصة للتعلم: ينبغي تعريف الأفراد بالصعوبات التي سوف تواجههم، وسبل التغلب عليها، فمن الطبيعي أن يحدث إخفاق أو فشل في المراحل الأولى من تطبيق المدرسة الآمنة ، وينبغي أن يتعلم الأفراد مما يحدث لهم من إخفاق .
- ينبغي أن يركز التغيير على تطوير المكونات الأساسية داخل المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر مثل الأهداف والتمويل، والمنهج، والتدريس، والمعلم، والتكنولوجيا، والنمط الإداري على مستوى المدرسة.

- قدرة كل طالب من ذوي الإعاقات الشديدة على تحقيق مستويات عالية في تعلم القراءة والكتابة والحساب، وذلك لمساعدتهم على الاستفادة من طاقاتهم الكامنة، حيث إن "الأبحاث الحديثة العهد في مجال العلوم المعرفية أثبتت أن بإمكان جميع الطلبة تقريباً المشاركة في التعلم من المرتبة العليا إذا توافرت الشروط المناسبة." (جيف سبرينج، ٢٠٠٠: ٢٣١)

-تشكيل فريق لمتابعة تحسين المدرسة يقوم بمتابعة مدى التقدم في تطبيق المدرسة الآمنة على ضوء الأهداف الموضوعه، ويكون هذا الفريق بمثابة حلقة وصل بين المدارس، والعاملين بالإدارات المختلفة.

- توفير المعلم الكفاء للطلاب المعاقين سيظل على رأس أولويات المتطلبات التربوية وتوفير زائرات صحيات لكل مدرسة بها أقسام داخلية ، وكذلك تطوير الأجهزة والمعدات التعويضية التى تساعد فى الحفاظ على صحة الأطفال المعاقين ووقايتهم من الأمراض .

وعليه، يمكن توضيح متطلبات تطبيق المدرسة الآمنة بمدارس التربية الخاصة بمصر كما يلي

١- المتطلبات التربوية : يقصد بها مجموعة العمليات التي تقوم بها مدارس التربية الخاصة لتوفير الفرص التعليمية المناسبة للأطفال المعاقين، وهي كما جاءت وفقا لأراء الخبراء والمتخصصين حسب درجة الأهمية :

- تقديم حوافز مادية ومعنوية للأطفال المعاقين.
 - توفير الأجهزة التعويضية اللازمة لنوع الإعاقة.
 - تتيح المدرسة للأطفال المعاقين الحق في التعبير عن آرائهم في بعض القرارات المدرسية التي تخصهم.
 - تشجيع السلوكيات الإيجابية داخل المدرسة.
 - توفير تقويم أداء الأطفال المعاقين تقويما حقيقيا.
 - التعامل بعدالة مع جميع طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع جوانب العملية التعليمية.
 - توفر المدرسة المعينات والوسائل التي تمكن الأطفال المعاقين من تنمية مهاراتهم.
 - تتناسب المقررات على الأطفال المعاقين مع احتياجاتهم .
 - ضرورة التنوع في استراتيجيات التدريس لمراعاة الفروق الفردية للأطفال المعاقين.
 - الحرص على سرية البيانات الخاصة بالطفل المعاق.
 - توافر الأنشطة المتنوعة للطفل المعاق .
 - تعد المدرسة الخطط التربوية الفردية الملائمة مع قدرات كل طفل.
- ٢- المتطلبات القانونية والتشريعية : يقصد بها مجموعة الحقوق والواجبات المنظمة لمدارس التربية الخاصة والعمل على وعي العاملين والطلاب بهذه الحقوق والواجبات ، وهي كما جاءت وفقا لأراء الخبراء والمتخصصين حسب درجة الأهمية :
- إتاحة الفرص للطلاب للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية وفق ضوابط المدرسة.
 - وجود مجلس ضبط فعال في المدرسة للتعامل مع التجاوزات للأنظمة والتعليمات المدرسية.
 - تواجد لائحة للانضباط المدرسي واضحة ومعلنة.
 - تطبيق لائحة الانضباط المدرسي بعدالة مع جميع الطلاب.
 - وجود تعليمات وأنظمة واضحة تبين حقوق وواجبات أعضاء المجتمع المدرسي.
 - المرونة في تطبيق التشريعات المنظمة للعمل المدرسي
 - توعية الطلبة بالواجبات والأنظمة والقوانين المدرسية.

٣- المتطلبات الاجتماعية : من خلال مجموعة من المهارات التي ينبغي اكسابها للطفل المعاق والتي تحقق نموه الفردي والاندماج الاجتماعي للطفل ، وهي كما جاءت وفقا لأراء الخبراء والمتخصصين حسب درجة الأهمية :

- ضرورة التواصل بين الأخصائي الاجتماعي وأولياء الأمور .
- التعامل مع كافة الأطفال المعاقين دون تمييز .
- عقد اجتماعات دورية لمناقشة المشكلات التي تعوق تكيف الطفل المعاق مع مدرسته ومجتمعه .
- عدم استخدام العقوبة البدنية مع الأطفال المعاقين .
- محاسبة العاملين بالمدرسة عند الإساءة للأطفال المعاقين .
- تعزيز المدرسة السلوكيات الإيجابية للأطفال المعاقين .
- متابعة الحالة الاجتماعية للأطفال المعاقين .
- التعامل مع الأطفال المعاقين باحترام .
- تنظيم ندوات وورش عمل لتتقيد الأسرة وأفراد المجتمع المحلي بكيفية التعامل مع الإعاقة .

٤- المتطلبات الصحية : من خلال مجموعة من الإجراءات الصحية التي يجب توفيرها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لضمان تمتعهم بأعلى مستوى صحي يمكنهم بلوغه سواء من الناحية الجسمية أو النفسية ، وهي كما جاءت وفقا لأراء الخبراء والمتخصصين حسب درجة الأهمية:

- تقديم وجبات غذائية مناسبة للأطفال خلال اليوم الدراسي .
- حرص المدرسة على نظافة مرافقها الأساسية (دورات المياه) .
- توافر عيادة مجهزة بالأدوات الطبية اللازمة للأطفال المعاقين .
- إعداد برنامج يومي لتنظيف مرافق المدرسة .
- ضرورة توافر بطاقة صحية لكل طفل معاق .
- عمل برامج توعية ببنية تعطى بشكل دوري من قبل متخصصين .
- العمل على توفير بيئة مدرسية نظيفة .
- ضرورة توافر على الإرشاد اللازم لمواجهة المشكلات النفسية والصحية للأطفال المعاقين بالمدرسة .
- توفر المدرسة عوامل الأمن والسلامة (طفائيات حريق-...) .
- تفعيل مشروع الصحة المدرسية بالمدارس .
- تنظيم فقرات إذاعية للحث على النظافة .
- تشكيل لجان للمحافظة على المرافق المدرسية .

المراجع

أولا : المراجع العربية:

١. أحمد سليمان عبيدات ، يوسف أحمد عيادات (٢٠٠٥). دور التكنولوجيا المساعدة " الحاسوب " في تدريس طلبة ذوى الاحتياجات الخاصة " دراسة وصفية " ، المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر ، التربية وآفاق جديدة فى تعليم ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة " المعاقون والموهوبون فى الوطن العربى " ، فى الفترة من ١٣-١٤ مارس ٢٠٠٥ ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
٢. أحمد عباس عبد الله (٢٠٠٥) : أثر قضايا المحاكم في تشريعات وتطور التربية الخاصة في الولايات المتحدة - دراسة تحليلية، مجلة مستقبل التربية، العدد (٣٦)، القاهرة، المركز العربى للتعليم والتنمية.
٣. أمينة إسماعيل الكنيسي (٢٠٠٠) . دراسة تقويمية للسياسة التعليمية للتربية الخاصة في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٤. جيف سبرينج (٢٠٠٠). مدارس المستقبل : تحقيق التوازن ، الفصل السابع من كتاب التعليم والعالم العربى تحديات الألفية الثالثة مركز الإمارات للدراسات والبحوث العربية، أبو ظبي.
٥. حسن محمد حسان وآخرون (٢٠٠٨). المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة ، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة .
٦. خالد وليد السبول (٢٠٠٥) . الصحة والسلامة في البيئة المدرسية ، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
٧. خلف محمود الكيلاني (٢٠٠٠). مشكلات الأبنية المدرسية في الأردن و الحل التطبيقي " المدارس الحكومية المركزية " المجمع " ،رسالة دكتوراة ،كلية التربية ، الجامعة اللبنانية .
٨. رحاب محمد زهير عبد السميع كريم (٢٠١٧). تنمية القيادة الإبداعية لدى مديري التربية الخاصة فى ضوء مفهوم ثقافة الجودة ، كلية التربية جامعة بني سويف.رسالة دكتوراة غير منشورة .
٩. رضا عبد البديع السيد عطية (٢٠٠٤). استيعاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية "دراسة مقارنة بين مصر والسويد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
١٠. رضا عبد البديع السيد عطية (٢٠٠٤): استيعاب ذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية "دراسة مقارنة بين مصر والسويد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
١١. طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٧). سيكولوجية العنف العائلى والمدرسي، الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة .

١٢. عثمان لبيب فراج (٢٠٠٤). برامج تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي - الوضع الراهن والتحديث المطلوب " دراسة تحليلية تقويمية " ، مجلة اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، العدد (٨٠) ، السنة (٢٠) ، ديسمبر ٢٠٠٤ .
١٣. عزة عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٨): دراسة تقويمية لواقع مرحلة التهيئة بمدارس التربية الفكرية بالقاهرة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
١٤. علياء رمضان محمود محمد (٢٠٠٥) . بعض مشكلات تربية المعاقين بمدارس العاديين بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٥. فاطمة فرج فرحان (٢٠٠٨) . حقوق الطفل ورعايته في الإسلام وفي دولة السويد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
١٦. فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩٦). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٢، القاهرة: الأنجلو المصرية.
١٧. كريج بليرتون (٢٠٠٠) . الاتجاهات الجديدة في التعليم ، ترجمة زينب علي النجار ، القاهرة : مركز مطبوعات اليونسكو.
١٨. كيرلس سليمان صالح (٢٠١٧). دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير أداء مدارس التربية الخاصة في مصر في ضوء خبرات بعض الدول : دراسة استشرافية كلية التربية جامعة اسيوط رسالة ماجستير
١٩. مارتن هنلي، وآخرون (٢٠٠١) . خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة وإستراتيجيات تدريسهم، ترجمة جابر عبد الحميد، القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٠. محمد دسوقي عبدالعاطي (٢٠١٧). تطوير برامج تدريب معلمى التربية الخاصة فى ضوء احتياجاتهم المهنية ، كلية التربية جامعة السادات رسالة ماجستير غير منشورة .
٢١. محمد عبد الحميد حسن أباطة (٢٠٠٦) . تطوير نظام تعليم الأطفال المعوقين بصرياً في مصر في ضوء بعض الاتجاهات التربوية الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٢٢. محمد محمود العطار (٢٠٠٣) . دراسة مقارنة لنظم تعليم الأطفال المعوقين عقلياً في مرحلة ما قبل المدرسة في مصر والولايات المتحدة وإنجلترا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
٢٣. مصطفى عبد الخالق جعفر (٢٠٠٤). اعتبارات تصميم عرض البيانات فى الأجهزة والوسائل التعليمية والاستفادة منها فى مجالات الإعاقة السمعية ، المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر ، " التربية وآفاق جديدة فى تعليم الفئات المهمشة فى الوطن العربى " فى الفترة من ٢٨ - ٢٩ مارس ٢٠٠٤ ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
٢٤. مروة حسين نجيب فرغلى (٢٠٠٨). دراسة تقويمية لإدارة النشاط الرياضى لمدارس التربية السمعية بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان.

٢٥. نادية محمد عبد السلام (٢٠٠٣). الإحصاء الوصفي في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة: الأنجلو المصرية.
٢٦. نجدة إبراهيم علي سليمان (٢٠٠٠). نظم التعليم في التربية الخاصة، القاهرة: دار الشروق.
٢٧. وفيق صفوت مختار (٢٠٠٣). المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل، القاهرة : دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.
٢٨. وزارة التربية والتعليم (٢٠١١). قرار وزاري رقم (٢٦٤) بتاريخ ١١/٧/٢٠١١م، بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بالمدارس، القاهرة، مكتب الوزير.
٢٩. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠١). مبارك والتعليم ٢٠ عاماً من عطاء رئيس مستنير - ١٠ سنوات من مسيرة تطوير التعليم، قطاع الكتب، القاهرة، ٢٠٠١
٣٠. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦). التوجهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الخاصة عن العام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م، القاهرة، الإدارة المركزية للتعليم الأساسي، الإدارة العامة للتربية الخاصة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

31. Astor, R. A. et al. (2009). School Violence and Theoretically Atypical Schools: The Principal's Centrality in Orchestrating Safe Schools. American Educational Research Journal, 46(2).
32. Bucher, K. T., and M. L. Manning. 2003. Challenges and suggestions for safe schools. The Clearing House 76 (3).
33. California Department Education & Training (2003). Safe Schools. Available @ <http://www.cde.ca.gov-Home>
34. Cobb, N. (2014). Climate, culture, and collaboration: The key to creating safe and supportive schools. Techniques: Connecting Education & Careers, 89(7).
35. Berhanu, G. (2011) : Inclusive Education in Sweden : Responses, Challenges, and Prospects. International Journal of Special Education, vol. 26, No. 2.
36. Derzon, J. H et al. (2016). A National Evaluation of. Safe Schools/Healthy Students Initiative: Outcomes and Influences." Evaluation and Program Planning 35(2).
37. DeVoe, J. F., K. Peter, P. Kaufman, A. Miller, M. Noonan, T. D. Snyder, and K. Baum. (2004). Indicators of school crime and safety:

- (NCES 2005C002/NCJ205290). U.S. Departments of Education and Justice. Washington, DC: U.S. Government Printing Office.
38. Festus, E. & Jeffrey, P. & Anthony, F. (2010) . Current Issues and Trends in Special Education : Identification, Assessment and Instruction, Advances in Special Education, Volume 19, Emerald Group Publishing Limited.
 39. Hernández, T., & Seem, S. (2004). A safe school climate: A systemic approach and the school counselor. Professional School Counseling, 7(4).
 40. James, C. (2011) : School Disaster Planning for Children with Disabilities, A Critical Review of the Literature, International Journal of Special Education, vol. 26, No. 3.
 41. Kohn, A. (2004). Safety from the inside out: Rethinking traditional approaches. Educational Horizons 83 (1).
 42. Lynn ,F. et al.(2012) “ Conducting Curricilum – Based Mea surement with computerized Data Collection , Effects on Efficiency And Teacher Satisfaction “ Journal of Special Education Technology , Vol , No2 , 2012 .
 43. Mabie, G. E. (2003). Making schools safe for the 21st century: An interview with Ronald D. Stephens. The Educational Forum, 67(2).
 44. MacNeil ,A. et al(2009).The effects of school culture and climate on student achievement,International Journal of Leadership in Education,12(1).
 45. Matriano, E.(2000). The impact of Global change on teacher education: changes, opportunities and a vision for a culture of peace, international journal of curriculum and instruction, 2(1).
 46. Mazurck, K & Winzer, M., (1994): Comparative Studies in Special Education, Gall Audit University Press Washington D.C.
 47. Merril.M. & Taylor,N(2012). A mixed-method exploration of functioning in Safe Schools/Healthy Students partnerships. Evaluation and program planning,35(2).
 48. Merrow, J. 2004. Safety and excellence. Educational Horizons 83 (1).
 49. Modzeleski ,W. et al.(2012). An introduction to the Safe Schools/Healthy Students Initiative. Evaluation and program

- planning,35(2).
50. Miles, S. & Singal, N. (2010): The Education for all and Inclusive Education Debate : Conflict, Contradiction or Opportunity ? International Journal of Inclusive Education,14(1).
 51. National Association of School Psychologists(2013).A Framework for Safe and Successful Schools . Available @www.nasponline.org
 52. Noonan, J. 2004. School climate and the safe school: Seven contributing factors. Educational Horizons 83 (1).
 53. Olafson, L., and Field,C.(2003). A moral revisioning of resistance.Educational Forum,, 67.
 54. Sapan, M. (1999) Because we can change the world : A practical Guide to Building cooperative, inclusive class room communities, Boston: Allyne Bacon.
 55. Simon, M & Black, W. (2011) : Differentiated Accountability Policy and School Improvement Plans : A Look at Professional Development and Inclusive Practices for Exceptional Students, International Journal of Special Education, vol. 26, No. 2.
 56. US Department of Education (2010) . Regulations Governing Special Education Programs for Children with Disabilities.